

الاسلام ، وتكون قصيدته التي نكتفى بمطلعها وبعض آيات منها قد
قيلت في مبعث النبي عليه الصلاة والسلام :

ألا لا تلوماني ، كفى اللوم ما بيأ
فما لكما في اللوم خير ولا ليأ
ألم تعلمأ أن الملامة نفعها
قليل ، وما لومي أخي من شماليا ؟
فيا راكبا اما عرضت قبلغن
ندامأ من نجران ألا تلاقيا
جزى الله قومي بالكلاب ملامة
صريحهم ، والآخرين المواليا
أبا كرب ، والأيهمن كليهما
وقيسا ، بأعلى حضرموت اليمانيا
ولو شئت نجتنى من الخيل نهدة
تري خلفها الحو الجياد تواليا
الخ

٣ - هو مالك بن الربيب المازني النيمي ، من شعراء العربية ، توفي
سنة ٦٠ هـ ، وقصيدته التي تبدأ بهذا البيت :

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بجنب الغضا أزجي القلاص النواجيا

هي من القصائد النادرة التي يرثى فيها شاعر نفسه ، ويصور لحظة
صدق تادرة وهو على البرزخ بين الحياة والموت ، لحظة تتجد فيها البداية
والنهاية ، ويلتقى الماضي المجيد الذاهب بلا عودة مع حاضر الألم والغربة
والوحدة في مواجهة الموت . ان قصيدة مالك بن الربيب في رثائه لنفسه
تذكرنا بقصيدة عبد يغوث ، ويحتمل أن يكون مالك قد حاكي الشاعر
الجاهلي أو أن نكون قصيدة هذا الأخير قد تراءت له بصورها ووزنها
ومشاعرها بحيث فرضت نفسها عليه في لحظته البرزخية تلك . ومهما